

إقبال الأعمال

[67] اللهم عذب الذين حاربوا رسلك وشاقوك، وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك، والعن القادة والاتباع، ومن كان منهم ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا. ثم تقول: اللهم فرج عن اهل محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين، واستنقذهم من ايدي المنافقين والكفار والجاحدين، وامنن عليهم، وافتح لهم فتحا يسيرا، واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا. ثم اقنت بعد الدعاء وقل في قنوتك: اللهم إن الامة خالفت الأئمة وكفروا بالكلمة، واقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى، وهجروا الكتاب الذي امرت بمعرفته، والوصي الذي امرت بطاعته، فأما اتوا الحق وعدلوا عن القسط، واصلوا الامة عن الحق وخالفوا السنة، وبدلوا، الكتاب وملكوا الاحزاب، وكفروا بالحق لما جاءهم وتمسكوا بالباطل، وضيعوا الحق واصلوا خلقك، وقتلوا اولاد نبيك صلى الله عليه وآله وخيرة عبادك واصفياءك، وحملة عرشك، وخزنة سرّك، ومن جعلتهم الحكام في سماواتك وارضك. اللهم فزلزل اقدامهم، واخرّب ديارهم، واكفف سلاحهم وايديهم، والقم الاختلاف فيما بينهم، واوهن كيدهم، واضربهم بسيفك الصارم (1) وحجرك الدامغ (2)، وطمهم (3) بالبلاء طما، وارمهم بالبلاء رميا، وعذبهم عذابا شديدا نكرا، وارمهم بالغلاء، وخذهم بالسنين الذي اخذت بها اعداءك، واهلكهم بما اهلكتهم به، اللهم وخذهم اخذ القرى وهي طالمة إن اخذها اليم شديد.

_____ 1 - الصارم: السيف القاطع. 2 - دمه: شجه. 3

_____ - طمهم: ادفنهم.